الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. أنواع الكلام الخبري فى سورة الدخان

عرضت الباحثة فى هذا الباب أنواع الكلام الخبري فى سورة الدخان التى قد وضحتها فى الباب الثاني وتحليلها ومناقشتها. وأما مراحل الدراسة فى عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها فهى مرحلة التصديق على أنواع الكلام الخبري فى سورة الدخان، فيما يلى:

١. الآية التى فيها الكلام الخبري فى سورة الدخان.

١) الكلام الخبري الإبتدائي

١. فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله يفصل ويبين الأمر المحكم في هذه الليلة خصوصا.

٢. رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٧

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن قدرته وهو ربّ السماوات والأرض وما بينهما من سائر المخلوقات.

٣. لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر الناس عن قدرته فهو المحيي والمميت. إن الله يحيي ما يشاء، ويميت ما يشاء.

٤. بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن أحوال المشركين الذين يشكّون من أمر البعث والتّوحيد والإقرار الذي صدر منهم بأن الله هو خالقهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر الناس عن العذاب الأليم.

٦. ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر أن المشركين يتولون ويقولون أن الرسول هو معلم مجنون.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر لبني إسرائيل إن الله أورثهم أي بني إسرائيل الذين كانوا مستضعفين في الأرض بأموال.

٨. فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن أحوال السماء والأرض عليهم أي على كفرهم.

٩. وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْأَيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن إعطائهم المعجزات الظاهرة على يد موسى عليه السلام.

١٠. وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن خلق السماوات والأرض وما بينهما ليس بلاعبين.

١١. مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري الأول تعرف بأن الله أخبر عن خلق السماوات والأرض بالحق. وأما الكلام الخبري الثاني تعرف بأن الله أخبر عن أحوال الناس الذي أكثرهم لا يعلمون.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢. يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن حال يوم القيامة وهي يوم لايغنى ولايدفع أحد لأحد من العذاب، ولا أحدهم يمنعون من عذاب الله.

١٣. كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن صورة طعام الأثيم.

١٤. يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر الناس عن المتقين ملابسهم من الحرير الرقيق والغليظ.

١٥. كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر الناس عن العطاء للمتقين مع التزويج بالزوجات الحسان.

١٦. يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن حال المتقين في مقام أمين.

١٧. لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن حال المتقين في مقام أمين.

١٨. فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٥٧

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر الناس عن فوز المتقين.

٢) الكلام الخبري الطلبي

١. إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣

إن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عباده على أنه منزل القرآن في ليلة القدر.

٢. إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾

إن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عباده بتوكيد أنه أرسل رسلا للناس.

٣. أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾

إن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عباده بتوكيد أنه أرسل رسلا للناس.

٤. رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر الناس عن صفاته وهو السّميع والعليم. و"السميع" هو الذي يعلم أقوال البشر فلا يخفى عليه منها شيء، و"العليم" الشامل لجميع المعلومات.

٥. رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأنهم أي الناس أخبروا بما يؤمنون وهو الإيمان بالله ورسوله.

٦. يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر الناس أنه يعاقب هؤلاء الكافرون في يوم القيامة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. أَنْ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن موسى أخبر لفرعون بأنه رسول أمين.

٨. وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن موسى أخبر لفرعون بأنه يأتي إلى الناس بحجة ظاهرة واضحة من الآيات البينات والمعجزات القاطعات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن موسى أخبر لفرعون بأنه يعوذ إلى الله وهو رب موسى ورب جميع الناس.

١٠. فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٣٢﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " أَنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا الكلام الخبري تعرف بأن موسى أخبر ودعا إلى الله عن قوم فرعون وهم من المجرمين.

١١. فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلاً إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر لموسى بأنه وقومه متبعون بقوم فرعون إذا علموا بخروجهم.

١٢. وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر لموسى عن قوم فرعون، بأنهم سيكونون من جنود مغرقين.

١٣. مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن صفة فرعون بأنه كان عاليا ومتكبرا وكذالك من المسرفين.

١٤. أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن المكذبين أو المجرمين.

١٥. إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن يوم الفصل أي يوم القيامة وهو ميعاد جمعهم ووقت حسابهم وجزائهم جميعا، يجمعهم كلهم أولهم عن آخرهم، ليميز المحسن من المسيئ، والمحق من المبطل.

١٦. إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن قدرته وهو العزيز والرحيم.

١٧. إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن شجرة الزقوم التي خلقها الله في جهنم وهي الشجرة الملعونة.

١٨. إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن عذاب الكفار الذين يشكون فيه.

١٩. إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن حال المتقين وهم في مقام أمين أي الجنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠. فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر النبي عن القرآن تكتب بلسان النبي صلى الله عليه وسلم.

٢١. فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر النبي عن حال الكافرين الذين ينتظرون الهدى أي القرآن من ربه.

٣) الكلام الخبري الإنكاري

١. أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهي "أَنَّ" و "قَدْ"، لأن المخاطب منكرا له. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر الناس بمجيء رسول الله منهم وهو رسول مبين.

٢. إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهي "إِنَّ" و "إنّ"، لأن المخاطب منكرا له. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن رفع العذاب زمانا قليلا فالناس راجعون إلى ما كانوا عليه من الشّرك والكفر.

٣. ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهي " ل وقد"، لأن المخاطب منكرا له. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر بمجيء الرسول الكريم لقوم فرعون.

٤. وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهي " ل وقد"، لأن المخاطب منكرا له. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر أنه نجّى وسلّم بني إسرائيل من العذاب العليم.

٥. وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهما "ل" و "قد"، لأن المخاطب منكرا له. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر أنه اختار بني إسرائيل على عالمي زمانهم على علم منه.

٦. إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهما "إِنَّ" و "ل"، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن قول الكفار مكة.

٧. ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾

إنّ هذه الآية من نوع الكلام الخبري لأن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهما "إِنَّ" و "أنت"، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته. وهذا الكلام الخبري تعرف بأن الله أخبر عن عزمة الكفار في الدنيا.

ب. فائدة الكلام الخبري فى سورة الدخان

عرضت الباحثة فى الأول عن أنواع الكلام الخبري فى سورة الدخان التى قد وضحتها فى الباب الثاني وتحليلها ومناقشتها. فالآن ستعرض الباحثة عن فوائد الكلام الخبري في سورة الدخان. وأما مراحل الدراسة فى عرض البيانات وتحليلها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومناقشتها فهى مرحلة التصديق على فوائد الكلام الخبري فى سورة الدخان، فيما يلى:

أ) الفائدة الحقيقية للكلام الخبري

كما هو المعروف فى الفصل الثانى أن الفائدة الحقيقية للكلام الخبري تنقسم إلى قسمين، هما:

١) إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل، وهذا ما يسمى بفائدة الخبر.

٢) إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بهذا الحكم، وهذا ما يسمى بلازم الفائدة.

نظرت الباحثة الآيات التى تكون من الكلام الخبري في سورة الدخان لها الفائدة الحقيقية، وهي فائدة الخبر، لأن الله يفيد المخاطب أي الناس بحكم لم يعرفه قبله فهو عن إنزال القرآن في ليلة القدر المباركة وصفات منزلة، تهديد المشركين بالعذاب، ضرورة الإعتبار بقوم فرعون وإنجاء بني إسرائيل، إنكار المشركين البعث وإثباته لهم، أهوال يوم القيامة التي يتعرض لها الكفار والعصاة، ما يلقاه من ألوان النعيم في الجنان.

ب) الفائدة البلاغية للكلام الخبري

قد يخرج الكلام الخبري عن فائدته الحقيقية إلى فوائد بلاغية، منها: الفخر والإعجاب، والمدح، والتحسر والحزن وإظهار اللوعة، والتوبيخ والتأنيب، والوعظ والإرشاد. فوضعت الباحثة الفائدة البلاغية في سورة الدخان فيما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) الفخر والإعجاب

١. رَحۡمَةً مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦

إنما فعل الله ذلك، لأنه السّميع لأقوال البشر، العليم بأحوالهم وبما يصلحهم، فأرسل الرّحمة إليهم رعاية لحاجاتهم.[١] لأن كلمة "السميع" هو الذي يعلم الأقوال فلا يخفى عليه منها شيء، و"العليم" الشامل لجميع المعلومات.[٢]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية السادسة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية السادسة من نوع الفخر والإعجاب لوجود كلمة "السميع العليم"، وهي كلمة التعظيم لكلمة "سميع وعليم" في صيغة مبالغة "فَعِيل".

٢. رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٧

أي إن الله السميع العليم الذي أنزل القرآن هو ربّ السماوات والأرض وما بينهما من سائر المخلوقات، وخالقها ومالكها وما فيها، إن كنتم تريدون معرفة ذلك عن يقين تام لا شكّ فيه، قال أبو مسلم:

---

[١]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثالث عشر*. ص: ٢٢٢

[٢].محمد الطاهر ابن عاشور، *تفسير التحرير والتنوير*، (تونس: دار التونيسية للنشر، ١٩٨٤). ص: ٢٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معنى قوله: (إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾) إن كنتم تطلبون اليقين وتريدونه، فاعرفوا أن الأمر كما قلنا.[٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية السابعة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية السابعة من نوع الفخر والإعجاب لوجود كلمة "رب السماوات والأرض" وهي كلمة لذكر مقام الرب عز وجل.

٣. لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾

أي بعد إثبات الرّبوبية الله أثبت الوحدانية، فهو الإله الواحد الذي لا إله غيره، وأثبت القدرة فهو المحيي والمميت، يحيي ما يشاء، ويميت ما يشاء، ثم أكّد الرّبوبية على البشر بالذّات، فهو ربكم أيها المخاطبون ورب آبائكم وأجدادكم الأولين ومدبر شؤونهم، فهو المستحق للغبادة، دون غيره من الآلهة المزعومة.[٤]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثامنة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثامنة من نوع الفخر

[٣]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثالث عشر*. ص: ٢٢٢
[٤]. نفس المرجع. ص: ٢٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والإعجاب لوجود كلمة "لا إله إلاّ هو يحيي ويميت ربّكم وربّ ءابائكم الأوّلين" لذكر قدرة الله عز وجل وهو رب كل العالم.

٤. إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾

أي لكن من رحمه الله فإنه ينتصر وينجو، ولا يحتاج إلى ناصر غيره، إن الله هو الغالب الذي لا يفلت أحد من أعدائه من عذابه، "الرّحيم" : ذو الرحمة الواسعة بعباده المؤمنين، وعلى هذا يكون الاستثناء منقطعا، ويجوز ان يكون متصلا، أي لا يغني قريب عن قريب إلا المؤمنين، فإنه يؤذن لهم في شفاعة بعضهم لبعض.[٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثانية والأربعون، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثانية والأربعون من نوع الفخر والإعجاب لوجود كلمة "إنه هو العزيز الرحيم" وهي من كلمة التعظيم في كلمة "العزيز والرحيم" في صغة مبالغة "فَعِيل".

٢) المدح

١. إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾

إن الله أنزل القرآن في ليلة كثيرة الخيرات التي هي ليلة القدر، كما جاء مبينا في سورة القدر الآية الأولى "إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

[٥]. نفس المرجع ص: ٢٥٣-٢٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

﴿١﴾"، من ليالي شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن، كما قال تعالى في سورة البقرة الآية الخامسة والثمانين بعد مائة "شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾"، أي أنه بدئ بإنزاله في ليلة القدر من ليالي رمضان، واستمرّ نزوله منجما ثلاثا وعشرين سنة، أو أنزل القرآن كله في ليلة القدر من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا.[٦]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثالثة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثالثة من نوع المدح لوجود كلمة "ليلة مباركة". وأما كلمة "ليلة مباركة" تذكر لصفة ليلة القدر. والبيان من هذه الآية أن الله مدح ليلة القدر بليلة مباركة، وهي ليلة التي فيها كثيرة الخيرات.

٢. فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾

[٦]. نفس المرجع. ص: ٢٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي في ليلة القدر يفصّل ويبيّن الأمر المحكم، فيكتب فيها ما يكون في السّنة من الآجال والأرزاق، من خير وشرّ، وحياة وموت، وغير ذلك، أو ما يكون من أمور محكمة لا تبديل فيها ولا تغيير، بتشريع الأحكام الصالحة لهداية البشر في الدنيا، والسعادة في الآخرة.[٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الرابعة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الرابعة من نوع المدح لوجود كلمة "فيها يفرق كلّ أمر حكيم"، وهي كلمة تبين عن صورة ليلة القدر وهي ليلة التي فيها يفصّل ويبيّن الأمر المحكم.

٣. إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾

أي إن المتقين الله في الدنيا باتقاء الشرك والمعاصي وامتثال الفرائض، لهم مساكن آمنة من جميع المخاوف، طيبة المكان والنزهة، فهي في بساتين غناء وينابيع متدفقة بالماء. إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ

[٧]. نفس المرجع. ص: ٢٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَـٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ [٨]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الحادية والخمسون والثانية والخمسون، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الحادية والخمسون والثانية والخمسون من نوع المدح لوجود كلمة "إن المتقين في مقام أمين. في جنت وعيون" وهي كلمة المدح عن المقام توجه للمتقين بالله.

٤. يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾

أي ملابسهم من الحرير الرقيق والغليظ، ذي البريق واللمعان والجمال الأخّذ، وجلوسهم على صفة التقابل بقصد الاستئناس ونظر بعضهم لبعض.[٩]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثالثة والخمسون، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثالثة والخمسون من نوع المدح لوجود كلمة "يلبسون من سندس واستبرق متقابلين" وهي كلمة المدح عن اللباس توجه للمتقين بالله.

٥. كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾

[٨]. نفس المرجع ص. ٢٥٨-٢٥٧
[٩]. نفس المرجع. ص: ٢٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي هذا العطاء، مع تزويجهم أو قرنهم بالزوجات الحسان الحور البيض الواسعات الأعين، اللاتي "فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٥٨﴾. أكثر المفسرين على أنه لا عقود زواج بالحور، وأن المراد: قرناهم بهم.[١٠]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الرابعة والخمسون، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الرابعة والخمسون من نوع المدح لوجود كلمة "وزوجناهم بحور عين" وهي كلمة المدح عن الزوج توجه للمتقين بالله.

٦. يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾

أي يطلبون في الجنة ما شاؤوا من أنواع الثمار أو الفاكهة، وهم آمنون من انقطاعها وامتناعها، بل يحضر إليهم كلما أرادوا، وآمنون من الأوجاع والأسقام، ومن الموت والتعب والشيطان.[١١]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الخامسة والخمسون، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الخامسة

---

[١٠]. نفس المرجع ص. ٢٥٨
[١١]. نفس المرجع: ص ٢٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والخمسون من نوع المدح لوجود كلمة "يدعون فيها بكل فكهة ءامنين" وهي كلمة المدح عن الحال توجه للمتقين بالله.

٧. لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾

أي لا يموتون في الآخرة أبدا، ولا يذوقون طعم الموت بعدئذ، لكن الموتة الأولى التي ذاقوها في الدنيا قد ذاقوها وانتهى أمرها، وحماهم الله من عذاب النار، ونجاهم منه، وزحزحهم عن العذاب الأليم في دركات الجحيم.[١٢]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية السادسة والخمسون، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية السادسة والخمسون من نوع المدح لوجود كلمة "لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى" وهي كلمة المدح عن الحال توجه للمتقين بالله.

٨. فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾

[١٢]. نفس المرجع ص. ٢٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي تفضل الله عليهم وأعطاهم ذلك عطاء فضلا منه وإحسانا إليهم، أو لأجل إسباغ الفضل منه، ذلك هو الفوز الأكبر الذي لا يعلوه فوز.[١٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية السابعة والخمسون، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية السابعة والخمسون من نوع المدح لوجود كلمة "ذلك هو الفوز العظيم" وهي كلمة المدح عن الجائزة توجه للمتقين بالله.

٣) التوبيخ والتأنيب

١. بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾

أي بل هؤلاء المشركون في شكّ من أمر البعث والتّوحيد والإقرار الذي صدر منهم بأن الله هو خالقهم، وهم في الواقع عابثون لاهون لاعبون، لا جدّية عندهم في الاعتقاد الصحيح، والسّلوك المطابق له.[١٤]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية التاسعة فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية التاسعة من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "هم في شكّ يلعبون" تذكر لتضعيف أعمال المشركين الذين يشكون ويلعبون في الدنيا.

---

[١٣]. نفس المرجع ص: ٢٥٩
[١٤]. نفس المرجع ص: ٢٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾

`والإشارة في"... هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾" قال ابن عطية يجوز أن يكون إخبارا من جانب الله تعالى تعجيبا منه كما في قوله تعالى في قصة الذبيح "إن هذا لهو البلاء المبين" ويحتمل أن يكون ذلك من قول الناس الذين يغشاهم العذاب بتقدير: يقولون: هذا عذاب أليم.

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الحادية عشرة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الحادية عشرة من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "هذا عذاب عليم" وهي تذكر لجزاء المشركين الذين يشكون بكلام الله.

٣. أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾

المعنى: من أين تحصل لهم الذكرى والمخافة عند ظهور الدخان المبين وقد سدت عليهم طرقها بطعنهم في الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أتاهم بالتذكير.[١٥] ويقول: كيف لهم بالتذكير، وقد أرسلنا إليهم رسولا بين الرسالة والنذارة.[١٦]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثالثة عشرة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثالثة عشرة من نوع

---

[١٥]. محمد الطاهر ابن عاشور، *تفسير التحرير والتنوير*. ص: ٢٩١

[١٦]. سامي بن محمد السلامة، *تفسير القرآن العظيم* (السعودية: دار طيبة للنشر والتوزيع ١٩٩٩ م). ص: ٢٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "قد جاءهم رسول مبين" وهي كلمة تذكر لتوبيخ الكافرين الذين يشرك بالله ويشكون برسالة نبيه.

٤. ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾

المعنى: وقد جاءهم رسول فشكوا في رسالته ثم تولّوا عنه وطعنوا فيه، فالتولي والطعن حصلا عند حصول لبشك واللعب، ولذلك كانت (ثم) للتراخي الرتبي لا لتراخي الزمان.[١٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الرابعة عشرة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الرابعة عشرة من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "تولوا عنه وقالوا معلم مجنون" وهي قول المشركين للنبي الذي أرسل إليهم الرسالة للناس، وهذا الكلام تعبر بجهالة المشركين الذين يردون رسالة النبي.

٥. إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾

أي إنا سنرفع عنكم العذاب زمانا قليلا، وسنؤخّره قليلا بعد توافر أسبابه، وهذا كالحكم الصادر بالعقوبة مع وقف التّنفيذ، فإنكم

[١٧]. محمد الطاهر ابن عاشور، *تفسير التحرير والتنوير*. ص: ٢٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

راجعون إلى ما كنتم عليه من الشّرك والكفر والعناد، وقد رجعوا فعلا.[١٨] ولو كشفنا عنكم العذاب ورجعناكم إلى الدار الدنيا. وقال قتادة:"إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾" إلى عذاب الله.[١٩]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الخامسة عشرة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الخامسة عشرة من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "إنكم عائدون" وهي تبين عن حال المشركين الذين لن يؤمن بالله إلا وهم راجعون إلى أعمالهم من الشرك والكفر والآخر.

٦. وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾

أي أستعيذ بالله وألتجئ إليه وأتوكل عليه مما تتوعدوني به من القتل بالحارة أو الإيذاء والشتم.[٢٠]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية العشرين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية العشرين من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "إني عذت" وهي إرشاد للناس بأن موسى يستعيذ بالله.

---

[١٨]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثالث عشر*. ص: ٢٢٨
[١٩]. سامي بن محمد السلامة، *تفسير القرآن العظيم*. ص: ٢٥٠
[٢٠]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثالث عشر*. ص: ٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ٢٢

فعند ذلك أمرة الله تعالى أن يخرج يبني إسرائيل من بين أظهر هم من غير أمر فرعون ومشاورته واستئذانه.[٢١]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثانية والعشرين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثانية والعشرين من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "أن هؤلآء قوم مجرمون" هي كلمة التوبيخ من موسى عليه السلام ليعذب الله عليهم.

٨. فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ٢٩

أى: لم تكن لهم أعمال صالحة تصعد في أبواب السماء فتبكي على فقدهم، ولا لهم في الأرض بقاع عبدوا الله فيها فقدتهم، فلهذا استحقوا ألا ينظروا ولا يؤخروا لكفرهم وإجرامهم، وعتوهم وعنادهم.[٢٢] إنهما لا يبكيان على الكافر.

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية التاسعة والعشرين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية التاسعة

[٢١]. سامي بن محمد السلامة، *تفسير القرآن العظيم*. ص: ٢٥٢
[٢٢]. نفس المرجع. ص: ٢٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والعشرين من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "فما بكت عليهم السماء والأرض" وهي توبيخ لبني إسرائيل الذين يكفرون بالله ورسوله.

٩. وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾

أي لقد خلصنا شعب بني إسرائيل بإهلاك عدوهم مما كانا فيه من الاستعباد وقتل الأبناء واستحياء النساء وتكليفهم بالأعمال الشاقة.[٢٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثلاثين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثلاثين من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "ولقد نجينا بني إسرائيل" وهي كلمة التأنيب والتوبيخ بأن الله قد نجي بني إسرائيل من عذاب الفرعون وهم لايؤمنون بالله.

١٠. مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾

من عذاب فرعون الذي كان متعاليا عنيدا، متكبّرا متجبّرا، ومن المسرفين في الكفر بالله، وارتكاب معاصيه، ورأس الكفر: ادعاؤه الألوهية والربوبية بقوله: أنا ربكم الأعلى.[٢٤]

[٢٣]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثالثعشر*. ص: ٢٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الأولى والثلاثين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الأولى والثلاثين من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "إنه كان عليا من المسرفين" لتوبيخ فرعون الذي يسرف بالله أكثر إسراف.

١١. إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾

أي إن كفار مكة هؤلاء يقولون: ما هي وما العاقبة إلا الموتة الأولى التي نموتها بعد هذه الحياة الدنيوية، ولا حياة بعدها، ولا بعث، وما نحن بمبعوثين. وهذا إنكار من الله تعالى على المشركين في إنكارهم البعث والمعاد، وأنه ما ثم إلا هذه الحياة الدنيا، ولا حياة بعد الممات، ولا بعث ولا نشور، وهذا كقوله تعالى : وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ .[٢٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة " إن هؤلآء ليقولون" وهي تأنيبا وتوبيخا للمشركين بقولهم.

---

[٢٤]. نفس المرجع. ص: ٢٣٨
[٢٥] نفس المرجع. ص: ٢٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢. أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ٣٧

أي أهم كفار قريش الذين هم عرب من عدنان خير في القوة والمنعة، أم قوم تبع الحميري الذين هم عرب من قحطان، الذين كانوا أقوى جندا وأكثر عددا، وكان لهم دولة وحضارة عريقة ومجد، وكذلك الأمم الذين سبقوهم، كعاد وثمود ونحوهم، أهلكناهم جميعا لكفرهم وإجرامهم، فإهلاك من هو دونهم لجرمه وضعفه وعجزه بالأولى، فهم ليسوا بخير من قوم تبع في العدد والعز والمنعة.[٢٦]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية السابعة والثلاثين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية السابعة والثلاثين من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة " إنهم كانوا مجرمين" وهي تأنيبا وتوبيخا للمشركين بذنوبهم.

[٢٦]. نفس المرجع. ص: ٢٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٣. إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾

أي إن الشجرة التي خلقها الله في جهنم وهي الشجرة الملعونة، يكون ثمرها طعام أهل النار الكثيري الإثم، قولا وفعلا، فإذا جاعوا أكلوا منها، ويدخل معهم أبو جهل. و" ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ " : مبالغة الآثيم.[٢٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثالثة والأربعين والرابعة والأربعين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية اثالثة والأربعين والرابعة والأربعين من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "شجرة الزقوم طعام الأثيم" وهي الشجرة التي خلقها الله في جهنم لمن كفر به.

١٤. كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾

أي وذلك الطعام يشبه دردي الزيت، وعكر القطران، والنحاس المذاب، يغلي في بطون الكفار كغلي الماء الشديد الحرارة، لحرارته ورداءته. شبه ما يصير في البطون منها بالمهل: وهو النحاس المذاب.[٢٨]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين من نوع التوبيخ والتأنيب

[٢٧] نفس المرجع. ص: ٢٥٣
[٢٨]. نفس المرجع. ص: ٢٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لوجود كلمة "شجرة الزقوم طعام الأثيم" وهي الشجرة التي خلقها الله في جهنم لمن كفر به.

١٥. ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾

أي: وقولوا له تهكما وتقريعا زتوبيخا: ذف العذاب أيها المتعزز المتكرم في زعمك في الدنيا.[٢٩]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية االتاسعة والأربعين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية التاسعة والأربعين من نوع التوبيخ والتأنيب لوجود كلمة "إنك أنت العزيز الكريم" وهي من كلمة التعظيم، تعظيما للكافرين في الدنيا ولا في الآخرة.

١٦. إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾

أي إن هذا العذاب هو الذي كنتم تشكون فيه، حين كنتم في الدنيا. وهو كقوله تعالى: "يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾ [٣٠]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الخمسين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الخمسين من نوع التوبيخ

---

[٢٩]. نفس المرجع. ص: ٢٥٣

[٣٠]. نفس المرجع. ص: ٢٥٤-٢٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتأنيب لوجود كلمة "إن هذا ما كنتم به تمترون" وهي توبيخا وتأنيبا للكافرين الذين يشكون بما أنزل الله.

٤) الوعظ والإرشاد

١. إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾

إنا كنا بهذا القرآن منذرين الناس من العذاب الأليم في الآخرة إذا اقترفوا الشّرك والمعاصي، ومعلّمين النّاس ما ينفعهم ويضرّهم شرعا لتقوم حجّة الله على عباده.[٣١]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثالثة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثالثة من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "إنّا كنّا منذرين" تذكر للإرشاد بأن الله يرشد الناس أنه ورسوله من المنذرين.

٢. أَمۡرٗا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾

وأرسلنا الرسول وجميع الأنبياء إلى الناس لتلاوة آيات الله البينات. قال أبو حيان في تفسير " إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾ " لما ذكر إنزال القرآن ذكر المرسل، أي مرسلين الأنبياء بالكتب للعبادة، فالجملة المؤكّدة مستأنفة.[٣٢]

---

[٣١]. نفس المرجع، ص: ٢٢٠
[٣٢]. نفس المرجع، ص: ٢٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الخامسة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الخامسة من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "مرسلين"، والله يرسل رسوله ليرشد ويهدى الناس بكتاب العظيم.

٣. رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾

أي يقولون: يا ربنا اكشف عنا عذابك، إنّا مصدّقون بالله ورسوله، أو إنّ كشفت عنّا هذا العذاب أسلمنا وآمنا، والمراد بالعذاب في الماضي الجوع الذي كان بسببه رؤية ما يشبه الدّخان. روي أن المشركين أتوا النّبي صلى الله عليه وسلم وقالوا: "إن كشف الله عنا هذا العذاب أسلمنا".[٣٣]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثانية عشرة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثانية عشرة من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "إنا مؤمنون" هي قول المشركون الذين يأكدون بإيمانهم لكشف عنهم العذاب.

[٣٣]. نفس المرجع. ص: ٢٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾

أي إنكم مؤجلون إلى عذاب شديد هو عذاب النار في يوم القيامة، ذلك اليوم الذي يكون فيه البأس الأكبر والأخذ الأشد، وفيه ننتقم أشدّ الانتقام، أي نعاقب هؤلاء الكفار.[٣٤]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية السادسة عشرة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية السادسة عشرة من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "إنا منتقمون" وهي الخبر للكفار الذين يشركون بالله، سيعاقبهم الله يوم القيامة.

٥. ۞ وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾

أي لقد اختبرنا قبل هؤلاء المشركين قوم فرعون، وهم قبط مصر، أرسل الله إليهم رسولا كريما جامعا لخصال الخير والأفعال المحمودة، وهو موسى عليه السلام، وهو كريم على الله، وكريم في قومه.[٣٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية السابعة عشرة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية السابعة عشرة من

[٣٤]. نفس المرجع. ص: ٢٢٨
[٣٥]. نفس المرجع. ص: ٢٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "جاءهم رسول كريم" وهو موسى عليه السلام الذي أرسل الله لقوم فرعون لخصال الخير والأفعال المحمودة.

٦. أَنْ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

قد ائتمنه الله على وحيه ورسالته، وهذا هو الظاهر المناسب لأصول دعوة الرسول قومه وللكلام الآتي بعده، أما إطلاق بني إسرائيل فهو مطلب فرعي ثانوي بالنسبة لأصل الدعوة.[٣٦] وقوله" إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ " أى: مأمون على ما أبلغكموه.[٣٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثامنة عشرة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثامنة عشرة من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "إني لكم رسول أمين" وهو موسى عليه السلام الذي أرسل الله لإطلاق بني إسرائيل.

٧. وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾

إني آتيكم بحجة ظاهرة واضحة لا سبيل إلاّ إنكارها، وهي ما أرسله الله تعالى به من الآيات البينات والمعجزات القاطعات كالعصا واليد.[٣٨]

---

[٣٦] نفس المرجع. ص: ٢٣٦

[٣٧] سامي بن محمد السلامة، *تفسير القرآن العظيم*. ص: ٢٥١

[٣٨]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثالث عشر*. ص:٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية التاسعة عشرة، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية التاسعة عشرة من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "إني ءاتيكم بسلطان مبين" وهي إرشاد للناس بوصيلة رسوله موسى عليه السلام.

٨. فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلاً إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾

أي أجاب الله سبحانه دعاءه، فأمره أن يسير بقومه بني إسرائيل ليلا، لأن فرعون وقومه يتبعونكم إذا علموا بخروجكم. وهذا كقوله تعالى:وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾.[٣٩]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثالثة والعشرين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثالثة والعشرين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "إنكم متبعون" وهي إرشاد من الله لموسى عليه السلام وقومه.

٩. وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾

أي دع يا موسى البحر ساكنا منفرجا مفتوحا، لا تضربه بعصاك حتى يعود كما كان، ليدخله فرعون وجنوده، فإنهم قوم مغرقون

[٣٩]. نفس المرجع. ص: ٢٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في اليم. وهذه بشارة من الله بنجاتهم وإهلاك عدوهم ليسكن قلب موسى عليه السلام، ويطمئن جأشه.[٤٠]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الرابعة والعشرين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الرابعة والعشرين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "إنّهم جند مغرقون" وهي الإرشاد من الله لموسى عليه السلام بأن فرعون وجيوشه من المغرقين.

١٠. كَذَٰلِكَ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾

أي مثل ذلك الإهلاك والسلب والتدمير فعلنا بالذين كذبوا رسلنا، ونفعل بكل من عصانا، وأورثنا تلك البلاد بني إسرائيل الذين كانوا مستضعفين في الأرض، كما قال تعالى: وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ﴿١٣٧﴾[٤١]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثامنة والعشرين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثامنة

[٤٠]. نفس المرجع. ص: ٢٣٧
[٤١] نفس المرجع. ص: ٢٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والعشرين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "وأورثنها قوما ءاخرين" وهي الإرشاد لبني إسرائيل الذين كانوا من المستضعفين في الأرض.

١١. وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾

أي لقد اختارهم الله على عالمي زمانهم على علم منه باستحقاقهم لذلك، لكثرة الأنبياء فيهم، ولصبرهم مع موسى، وجهادهم في سبيل الله، فلما بدلوا الإيمان بالكفر، والصلاح بالفساد غضب الله عليهم ولعنهم وجعل منهم القردة والخنازير.[٤٢]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثانية والثلاثين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثانية والثلاثين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "لقد اخترنهم على علم" وهي من نعمة الله التي أعطها إليهم.

١٢. وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾

وأعطيناهم على يد موسى عليه السلام المعجزات الظاهرة والبراهين الواضحة، وخوارق العادات، مما فيه اختبار ظاهر، وامتحان واضح لمن اهتدى به، ولننظر كيف يعلون. ومنها: إنجاؤهم من الغرق، وتظليل الغمام عليهم، وإنزال المن والسلوى لهم.[٤٣]

---

[٤٢]. نفس المرجع. ص: ٢٣٩
[٤٣]. نفس المرجع. ص: ٢٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثالثة والثلاثين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثالثة والثلاثين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "وءاتينهم من الآيات" وهي إرشادا بإتيان الآيات أي المعجزات الظاهرة.

١٣. وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَـٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾

أي كيف ينكرون البعث، وقد شاهدوا أدلة قدرتنا في خلق هذا الكون، فإنا خلقنا هذه السماوات والأرضين وما بينهما من المخلوقات المنظورة وغير المنظورة، ما خلقنا ذلك عبثا ولعبا، وباطلا ولهوا، وإنما بإبداع لا مثيل له، والحكمة منقطعة النظير.[٤٤]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثامنة والثلاثين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثامنة والثلاثين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين" وهي إرشاد لجميع الناس.

[٤٤]. نفس المرجع. ص: ٢٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤. مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

أي ما خلقنا السماء والأرض وما بينهما إلا خلقا ملازما للحق، ولإظهار الحق، وهو الاستدلال على وجود الخالق ووحدانيته، ولكن أكثر هؤلاء المشركين لا يعلمون ذلك، لقلة نظرهم، فصاروا لا يرجون ثوابا ولا يخشون عقابا.[٤٥]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية التاسعة والثلاثين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية التاسعة والثلاثين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "ما خلقنهما إلا بالحق" وهي إرشاد لجميع الناس.

١٥. إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾

إن يوم القيامة الذي يفصل الله تعالى فيه بين الخلائق، فيعذب الكافرين، ويثيب المؤمنين، هو ميعاد جمعهم ووقت حسابهم وجزائهم جميعا، يجمعهم كلهم أولهم عن آخرهم، ليميز المحسن من المسيئ، والمحق من المبطل، كقوله تعالى: إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ وسمي يوم القيامة (يوم الفصل) لأنه تعالى يفصل بين عباده في الحكم والقضاء، أو

[٤٥]. نفس المرجع. ص: ٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يفصل بين أهل الجنة وأهل النار، أو يفصل بين المؤمنين وبين ما يكرهون، وبين الكافرين وبين ما يشتهون، فيفصل بين بين الوالد وولده، والرجل وزوجته، والمرء وخليله.

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الأربعون، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الأربعون من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين" وهي إرشاد لجميع الناس عن يوم القيامة.

١٦. يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾

أي يوم لا ينفع قريب قريبا، ولا يدفع عنه شيئا من العذاب أو الإغناء، ولا هم يمنعون من عذاب الله، فلا يفيد المؤمن الكافر ولا ينصر القريب قريبه، كقوله تعالى: لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ ۚ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ وقوله سبحانه: فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ وقوله عز وجل: وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ أي لا يسأل أخ له

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن حاله، وهو يراه عيانا، وقوله جل وعلا: وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِى نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٍ شَيۡـًٔا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ [٤٦] ﴿٤٨﴾

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الرابعة الحادية والأربعين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الحادية والأربعين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا" وهي إرشاد لجميع الناس عن سورة يوم القيامة.

١٧. فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

أي إنما يسرنا هذا القرآن وأنزلناه سهلا واضحا بينا جليا بلسانك الذي هو أفصح اللغات وأجلاها، والذي هو لسانهم ولغتهم، وجعلناه ميسرا للفهم، كي يفهمه قومك يا محمد، فيتذكروا ويعتبروا ويعلموا بما فيه، والمعنى: إن ذلك الكتاب المبين الكثير الفائدة إنما أنزلناه عربيا بلغتك ليتذكروا ويتعظوا.[٤٧]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان الآية الثامنة والخمسين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية الثامنة

[٤٦]. نفس المرجع. ص: ٢٥٢
[٤٧]. نفس المرجع. ص. ٢٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والخمسين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "فإنما يسرنه بلسانك" وهي كلمة الإخبار عن سهولة لغة القرآن وهو تكتب بلسان النبي.

١٨. فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

اي انتظروا أيها النبي ما وعدنك من النصر عليهم وإهلاكهم وما يحل بهم إن استمروا على الكفر، فإنهم منتظرون ما يحل وما ينزل بك من موت أو غيره، وسيعلمون لمن يكون النصر والظفر وعلو الكلمة في الدنيا والآخرة.[٤٨]

نظرت الباحثة من هذا التفسير سورة الدخان التاسعة والخمسين، فوضعت الباحثة أن فائدة الكلام الخبري الآية التاسعة والخمسين من نوع الوعظ والإرشاد لوجود كلمة "إنهم مرتقبون" وهي كلمة الإخبار عن المنتظرين بالنصر والإهلاك الذين استمروا على كفرهم.

[٤٨]. نفس المرجع. ص. ٢٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول الكلام الخبري وفوائده في سورة الدخان

الرقم	الجملة	أنواع الكلام الخبري	أدوات التوكيد	فائدة الكلام الخبري		عناصر الكلام الخبري
				الحقيقي	البلاغي	
١	إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	المدح	وجود التوكيد
٢	إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣	طلبي	"إنّ"	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد

٣	فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾	ابتدائى	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	المدح	عدم التوكيد
٤	أَمۡرًا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾	طلبي	"إنّ"	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد
٥	رَحۡمَةً مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الفخر والإعجاب	وجود التوكيد

٦	رَبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾	إبتدائى	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الفخر والإعجاب	عدم التوكيد
٧	لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾	إبتدائي	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الفخر والإعجاب	وجود التوكيد
٨	بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾	إبتدائى	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	عدم التوكيد

٩	يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾	إبتدائى	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	عدم التوكيد
١٠	رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد
١١	أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾	إنكاري	"أنّ" و "قد"	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيدين

١٢	ثُمَّ تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾	إبتدائى	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	عدم التوكيد
١٣	إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾	إنكارى	"إنّ" و"إنّ"	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيدين
١٤	يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد

١٥	۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾	إنكاري	"ل" و"قد"	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	عدم التوكيدين
١٦	أَنْ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد
١٧	وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد

١٨	وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيد
١٩	فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ﴿٢٢﴾	طلبى	أنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيد
٢٠	فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد

٢١	وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ إِنَّهُمۡ جُندٞ مُّغۡرَقُونَ ٢٤	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد
٢٢	كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ٢٨	ابتدائى	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	عدم التوكيد
٢٣	فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ٢٩	ابتدائى	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	عدم التوكيد

٢٤	وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾	إنكارى	"ل" و"قد"	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيدين
٢٥	مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيد
٢٦	وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾	إنكاري	"ل" و"قد"	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيدين

٢٧	وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾	ابتدائى	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	عدم التوكيد
٢٨	إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾	إنكاري	"إنّ" و"ل"	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيدين
٢٩	أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿٣٧﴾	طلبى	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيد

٣٠	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾	ابتدائى	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	عدم التوكيد
٣١	مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾	ابتدائي	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	عدم التوكيد
٣٢	إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد

٣٣	يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلًى عَن مَّوۡلًى شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾	ابتدائي	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	عدم التوكيد
٣٤	إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الفخر والإعجاب	وجود التوكيد
٣٥	إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ ﴿٤٤﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيد
٣٦	كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ	ابتدائي	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم	التوبيخ والتأنيب	عدم التوكيد

	﴿٤٥﴾ كَغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٤٦﴾			يعرفه المخاطب من قبل)		
٣٧	ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾	إنكاري	"إنّ" و "أنت"	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيدين
٣٨	إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	التوبيخ والتأنيب	وجود التوكيد
٣٩	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	المدح	وجود التوكيد

٤٠	يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾	ابتدائي	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	المدح	عدم التوكيد
٤١	كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾	ابتدائي	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	المدح	عدم التوكيد
٤٢	يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾	ابتدائي	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	المدح	عدم التوكيد
٤٣	لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ	ابتدائي	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من	المدح	عدم التوكيد

	وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٥٦﴾			قبل)		
٤٤	فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٥٧﴾	ابتدائي	–	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	المدح	عدم التوكيد
٤٥	فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد
٤٦	فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾	طلبي	إنّ	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	الوعظ والإرشاد	وجود التوكيد